بعض المتاخرين الايضاح وهو ان تري في كلا
خفاء دلالة فتاتي بكلام يبين المراد وتوضح
فانه داخل في الاطناب ومثل التوشيع
بالمعنى المذكور بالمعنى المذكور في باب الاطناب
وقد اورده في المحسنات او يكون مشتملا
على تخليط مثل ماسماه حسن البيان وهو
كشف المعنى وايصاله الى النفس فانه قد
يجي مع الايجاز وقد يجي مع الاطناب ومع
المساواة ايضا الفسر الثالث ما لاباس بذكره
لاشتماله على فايدة مع عدم دخوله فيما سبق
مثل القول في السرقات الشعرية وما يتصل
بها ومثل القول في الابتدا والتخلص والانتها
والمصنف قد ختم الفن الثالث بذكر هذه
الاشيا وعقد لها خاتمة وفصلا وعلى ذلك ان
الخاتمة انما هي خاتمة الفن الثالث وليست
خاتمة الكتاب خارجة عن الفنون الثلاثة
كالمقدمة على ما يتوهم بعضهم خاتمة
في السرقات الشعرية وما يتصل بها اي بالسرقات
مثل الاقتباس والتضمين والعقد والحل
والتلميح وغير ذلك مثل القول في الابتدا
والتخلص والانتها اتفاق القايلين ان
كان في الغرض على العموم كالوصف بالشجاعة
والسخا وحسن الوجه والبها وكذلك

فلا

مطلب السرقات الشعرية

فلا يعد سرقة ولا استعانة ولا اخذا وكذلك
ما يؤدي هذا المعنى لتقرير اي لتقرير هذا
الغرض العام في العقول والعادات يشترك
فيه الفصيح والاعجم والشاعر والفيلسوف وان كان
اتفاق القايلين في وجه الدلالة على الغرض
وهو ان ما يستدل به على اثبات وصف من
الشجاعة والسخا وغير ذلك كالتشبيه والمجاز
والكنايه وكذكر هيئات تدل على الصفة لاختصاصها
بمن هي له اي لاختصاص تلك الهيئات بمن
تثبت تلك الصفة له كوصف الجواد بالتهلل
عند ورود العفاة اي السائلين ووصف
البخيل بالعبوس مع سعة ذات اليد فان اشتراك
الناس في معرفته اي معرفة وجه الدلالة على الغرض
لاستقرارها فيها اي في العقول والعادات كتشبيه
الشجاع بالاسد والجواد بالبحر فهو كالاول اي
فالاتفاق في هذا النوع من وجه الدلالة على الغرض
كالاتفاق في الغرض العام في انه لا يعد سرقة
ولا اخذا فقوله فهو كالاول جزآ لقوله فان
اشتراك الناس وهذه الجملة الشرطية جزآ لم
لقوله وان كان وجه الدلالة والا آي وان
لم يشترك الناس في معرفته ولم يصل اليه
كل احد بان يكون مما لا يتفاوت الا بفكر جاز ان
يدعي فيه اي في هذا النوع من وجه الدلالة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)